

دعوة أتباع المذاهب الفقهية للتآلف فيما بينهم ..

وليد السعيدان

احفظوها مني يا اخواني لانها من قواعد التآلف بين المسلمين وهي ان الاختلاف بين الامام والمأموم في الفروع الفقهية لا يؤثر في صحة الاقتداء فكون الامام حنبلي والمأموم شافعي صلاة - [00:00:00](#)

كون الامام حنفي والمأموم مالكي الصلاة خلف الحنفي صحيحة فلا ينبغي ان نفرق المسلمين فنحرم المختلفين في الفروع فيما بينهم فمهما اختلفت مع امامك في بعض الفروع مهما اختلفت مع امامك في بعض الفروع لا ينبغي لك ان تكره الصلاة خلفه - [00:00:15](#)

لا ينبغي لك ان تهجر الصلاة خلفه لان الاختلاف بينك وبينه انما هو في فروع فقهية واخوة الدين والايامن اكبر واخوة الدين والايامن اكبر واخوة الدين والايامن اكبر بكثير من ان تفرقنا خلافتنا في هذه الفروع - [00:00:36](#)

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة فاختلف الصحابة في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم على قولين - [00:00:52](#)

فمنهم من قال النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد منا الاستعجال لا اخراج الصلاة عن وقتها فلما حل عليهم العصر صلوا لكن الطائفة الثانية اخوه ما لم يصلي العصر الا بعد بلوغهم ديار بني قريظة - [00:01:08](#)

هل سب بعضهم بعضا؟ الجواب لا هل حقد بعضهم على بعض؟ الجواب لا هل ترك الصلاة بعضهم خلف بعض؟ الجواب لا. لا يزال مع اختلافهم في هذا الفرع اخوة متآلفين - [00:01:23](#)

تحابين متوائمين متوادين متآلفين متقاربين ينبغي للحنابلة ان يتآلفوا مع الشافعية. وينبغي للشافعية ان يتآلفوا مع المالكية. وينبغي للمالكية ان يتآلفوا مع الحنفية. ينبغي لنا كمذاهب فقهية اسلامية ان يحب بعضنا بعضا - [00:01:40](#)

وان يحترم بعضنا بعضا وان يقدر بعضنا بعضا. وان نعيش فيما بيننا حياة اللفة وحياة المودة وحياة المحبة والا نجعل خلافتنا الفقهية الفرعية الجزئية مكدره صف اخوتنا الدينية الشرعية الامرية - [00:02:00](#)

فمهما كنت على اي مذهب فقهي انا اقول عقدي على اي مذهب فقهي كنت فانت اخي وحببي لك مني اكمل الادب واكمل التقدير واكمل الاحترام. لا اكلمك الا بادب ولا اباحتك في المسائل ولا اباحتك في المسائل التي اختلف معك فيها الا باجمل - [00:02:20](#)

انتقي عبارتي لك كما ينتقي العصفور اطيب الثمر بلا قلة ادب لا اكون فظا غليظ القلب معك ابدا. وان اختلفت معك في المذهب فيا اصحاب المذاهب الفقهية الاربعة لا تختلف قلوبكم باختلافكم في وجهة نظركم - [00:02:40](#)

تآلفوا فيما بينكم تحابوا فيما بينكم. انتم اخوة دينكم واحد ومنهجمكم واحد وربكم واحد ونبيكم صلى الله عليه وسلم واحد ونبيكم واحد ومقصودكم كله في هذه المذاهب انما هو مرضاة الله - [00:03:00](#)

مرضاة الله تبارك وتعالى. فلما تختلف قلوبكم؟ ولما يحقد بعضكم على بعض ولم ننظر الى هذه العصبية المقيتة؟ اما ان تكون معي في مذهبي والا فانت عدوي. لا. فالاختلاف بيني وبينك انما هو في فروع - [00:03:19](#)

فقهية فقط انت لك نظرك واجتهادك وانا لنظري واجتهادي مع كمال الاحترام والتقدير لك ومع كمال الاحترام والتقدير لي فلنعيش حياة اللفة وحياة المحبة بعيدا عن الخصومة. وبعيدا عن النزاع وبعيدا عن قلة الادب التي نراها من بعض من بعض وليس كل من بعض - [00:03:36](#)

المنتسبين لهذه المذاهب متى انتهج الانسان مذهبا فانه يعادي اصحاب المذاهب الاخرى. لم يا حبيبي انت مذهبك حنفي وانا حنبلي

انت شافعي وانا مالكي. كلنا نتبع ائمة تآلفوا فيما بينهم - 00:03:55

كلنا نتبع ائمة تحابوا فيما بينهم. كلنا نتبع ائمة عرفوا مقادير بعضهم. واحترموا بعضهم. فلما كما اننا قلدناهم في اقوالهم فلنقلدهم في

اخلاقهم كما اننا قلدناهم في اقوالهم بل نقلدهم في اخلاقهم في اخلاقهم - 00:04:12

احترام للطرف الاخر. تقدير للطرف الاخر ما في مسبة ولا شتيمة ولا امتلاء قلوب ولا حقد ولا غل ولا ضغينة لانك خالفتني فقط في

مذهبي لا ابدا احفظوا هذه القاعدة ارجوكم - 00:04:34

احفظوا هذه القاعدة ارجوكم. محبكم يرجو منكم ان تحفظوا هذه القاعدة. الاختلاف بيننا في المسائل الفقهية لا يفسد للود قضية

الاختلاف بيننا في المسائل الفقهية لا يفسد للود قضية فنبقى متوادين وان اختلفنا في المسائل الفقهية - 00:04:51

نبقى اخوة في الدين وان اختلفنا في المسائل الفقهية نبقى يحترم بعضنا بعضا وان اختلفنا في المسائل الفقهية يبقى يحب بعضنا

بعضا وان اختلفنا في المسائل الفقهية. يا اخي والله الخلاف فيها اقصر وانقص من ان يفسد قلوبنا على بعض. او - 00:05:15

تشرذ نفوسنا على بعض اللهم اشهد اني قلت هذا في هذه الليلة. اللهم اشهد اني قلت هذا في هذه الليلة. دعوة في هذه الساعة لكل

اتباع المذاهب الفقهية المنتسبة للاسلام ان يتآلفوا وان اختلفوا فقها وان يتوادوا وان اختلفوا فقها - 00:05:33

وان يتناصحوا بكل حب واخوة وان اختلفوا فقها. فالاختلاف بيننا معاشر المسلمين في المسائل الفقهية الاجتهادية لا يفسد للود

قضية. والله اعلم - 00:05:55